مجموعة تغريدات للشيخ أبو عزام الأنصاري عضو شورى حركة أحرار الشام الإسلامية

الكاتب : أبو عزام الأنصاري

التاريخ : 23 يوليو 2015 م

المشاهدات : 9483

1- هل رسخوا في العلم وأُلهموا، أم أنهم عن ذلك بعيدون؟ (تعليقاً على مقالة أبي قتادة)

2- ردّ أبو قتادة على ما وراء السطور، وعلم خفايا ما في الصدور، ونسي أنه كان في بريطانيا يكلم المخابرات الجزائرية يحسبها من مجاهدي "الجيّا"!!

3- اتهمنا أبو قتادة بأننا نسوّق لقتالنا للدواعش ليتبنانا الغرب، وإني لأشهد أنه كاذب بكلامه هذا، بل قاتلناهم لخلاف منهجي لا لخلاف تنظيمي.

4- اتهمنا أبو قتادة بأننا مستعدون لمعاداتهم من أجل إرضاء الغرب، ثم تورّع ورعاب اردا فقال: وأخاف أن أقول أكثر من هذا، وإني لأشهد أنه كذب بكلامه وظنه.

5- وكلامه هذا كاف عند أهل الغلو للتكفير وسفك الدم الحرام، وكنا ظننا الشيخ صحا من غفلة سنوات الجزائر القاتمة عندما سُفك الدم بسيف الطغاة والغلاة.

6- وبالعموم فقد اختلف معنا ثلاث فئات، فئة المزاودين القابعين في استانبول وغيرها، يعيشون من مال الثورة، يطلبون الثبات حتى الممات.

7- وفئة قابعة في أسر"صنميةالمنهج وصفاء الراية"التي رأينا نتيجتها بحور الدم المسفوك من رقاب المجاهدين بعد مداد حبرالتكفير القادم من وراء الحدود.

8-وفئة ثالثة طيبة، نوجه لها كلامنا، ونرجو منها فهم مقصدنا، أما الآخرون فليس لنا معهم إلا الدعاء بأن يطهر الله قلوبنا وقلوبهم وأعمالنا وأعمالهم.

9- ولهذه الفئة نقول:ماغيرنا وما بدلنا، خرجنا نصرة للدين والمستضعفين،نعلم أن أمرنا كله بيد الله تعالى،وأن الغاية والوسيلة ينبغي أن تكون شرعية.

10- ولن نستحي من أخذ رخصة أخذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ولن نأخذ بعزيمة لا يحتملها شعبنا.

11- ونسأل الله تعالى أن نكون قادرين على الأخذ بكل عزيمة فيها نصرة للدين والمستضعفين، وأن تكون دماؤنا وأموالنا وأولادنا فداء لدين الله تعالى.

12- وسيذكر الشيخ أبو قتادة أننا ما كنا إلا للمسلمين ناصحين، ولمنهج النبوة حافظين، ولكل المسلمين مدافعين.

13- وأننا أوذينا لدفاعنا عن إخواننا، ونصرتنا لهم، رغم عدم إحسانهم الظن بنا.

14-وسيبقى كل مسلم ـ وافقنا أو خالفنا ـ أخانا الحبيب، ننصره ونذود عنه، كما سنبقى للنصح طالبين، ولكل من ينصحنا شاكرين، ونسأل الله الغفران والقبول.

المصادر: